العدد ٤٧ — العيش معناه الكفاح فخاسر من لا يكافح — السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة
مدير الادارة
سعيد الخليل
جميع المراسلات تكون بأسم مدير الادارة
ص. ب ٥٩

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية

تنطق باسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي
مصطفى الرشيد
مركز ادارة وتحرير الجريدة
مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب
يافا — رقم التلفون ١٢٤٤

يافا يوم الاربعاء ١٩ ذي القعدة في ١٣٥٤ — AL-KIFAH — ١٢ شباط سنة ١٩٣٦

تخريف...

اليهود يستطيعون دفع الاعتداء عن فلسطين

نجاح الوطن القومي نجاح للسياسة الاوروبية

اراء غريبه لاحد ابواق اليهود

يكره اليهود بعض الذين يستخذون اليهم بدافع المغريات الكثيرة والوسائل المتنوعة التي يتوسلون بها الى حمل هؤلاء الاشخاص على بث الدعايات التي لا تسيء فقط الى الامم او الحكومات التي ينتمون اليها بل الى جميع الفضائل الانسانية ويسقطون اصحابها الذين يقعون في شراكهم ومصايدهم الى اسفل الدرجات الخلقية انحطاطا وما الى ذلك من فقدان الضمير واضاعة الكرامة

نقول هذا على اثر ما طالعت علينا به امس جريدة هابوكر نقلا عن جريدة نيويورك تايمس الاميركية بان المستر اونور الاخصائي البريطاني في الامور الخارجية قد نشر مقالا في الصحيفة الاميركية المشار اليها تحدث فيه عن مستقبل فلسطين وعن مكانتها لسلاح الجو البريطاني وعن اليهود واخلاصهم للامبراطورية البريطانية في الشرق وان اليهود يؤلفون في فلسطين كتلة يمكن ان تكون قوة للمحافظة على الامن والاستفادة من هذه القوة اليهودية لتعزيز سلاح الطيران البريطاني والدفاع عن فلسطين من أي هجوم خارجي لانه يمكنهم تجنيد خمسين الف جندي بين عشية وضحاها لهذا الغرض

ومما جاء في مقاله ايضاً ان قوة السلاح الجوي البريطاني قد اضاعت مركزاً في العراق يمكنها الاستعاضة عنه بمركز خلافه في فلسطين وبمساعدة قبرص يقوم فيها مركز وسط هام للسلاح الجوي البريطاني في الشرق الأدنى للمحافظة على طريق الهند وعلى مستعمرات التاج في الاقيانوس الهادي.

ويعتقد الكاتب وهنا الغرض الاصلي الذي يرغب في التوصل اليه في مقاله، ان نجاح مشروع الوطن القومي معناه نجاح اوروبا من حيث المحافظة على العرق الابيض في بلاد الشرق الادنى وان فشل المشروع فشل لكرامة الحكومة البريطانية

والغريب في امر هؤلاء الدعاة الذين يستأجرهم اليهود ويستخدمونهم لاغراضهم ومنافعهم انهم لا يتورعون عن استغلال مراكزهم السياسية او مناصبهم الحكومية لتشويه سمعة بلادهم في هذا الشرق العربي وزيادة البغض في نفوس الملايين من العرب الذين ينظرون الى هذه السياسة الممقوتة المتبعة في فلسطين نظرات المقت والكره والسخط ويصرون على ضرورة تبديلها باخرى تحترم حقوق اصحاب البلاد الحقيقيين ورغباتهم العادلة

فهذا الاسراف في التخريف الذي يظهر من مقال اونور عن مكنة اليهود من تجنيد الالوف من مهاجريهم الذين وفدوا الى هذه البلاد بالرغم عن مراغم اهليها للدفاع عنها من اي هجوم خارجي يدل دلالة واضحة عما يبيته اليهود لهذه البلاد الامنة من ويلات وعن تشددهم في حمل السلطة للعمل على اجلاء العرب منها فمن السخافة ان يظن انسان بان فلسطين بوضعها السياسي الحاضر والمحاطة من جوانبها الثلاثة باخوان اهاليها العرب وذوي قرباهم معرضة لهجوم خارجي كما يخرف صاحب المقال الا اذا فهمنا منه أن في الرغبة اقصاء اهاليها عن مواطنهم الى البلاد العربية المجاورة لهم

ومن سخف الرأي ان يعتقد اليهود وابواقهم ان العرب يجهلون ما يرمي اليه الانكليز باحتفاظهم بفلسطين والهيمنة على شؤونها والتصرف بمقدراتها وفصلها عن شقيقاتها الاخرى من اغراض سياسية وعسكرية لضمانة مواصلاتهم مع اجزاء امبراطوريتهم الواسعة الشاسعة

ولسنا ندعي اننا نستطيع ان نقدم النصائح للانكليز وندلهم على مواطن الصواب والخطأ في ما ينتهجون من سياسة ولكننا جد موقنين بان القوة التي تصون المصالح البريطانية ليست الاسلحة المختلفة والقوات المتعددة بل الامة العربية الواحدة التي تقيم من شواطيء البحر المتوسط الى الخليج الفارسي اذا تمكن الانكليز من انالة هذه الامة ما ترغبه وما تسعى اليه من اطمئنان على حريتها ورعاية لامانيها ونفاذ لمقاصدها النبيلة

ومن اسطع البراهين التي تدل على الغباوة التي لا يمكننا ان نصف هذا الكاتب بها ان يقول بان تقدم الوطن القومي اليهودي نجاح للسياسة الاوروبية في المحافظة على العرق الابيض والحقيقة التي لا لبس فيها ولا ابهام ان نجاح الوطن ليعد فشلا مريعا لهذه السياسة الاستعمارية البغيضة التي ما زالت الامم الرابضة في الشرق العربي تقاومها مقاومة شديدة لما تنطوي عليه من خبائث وشرور تقض مضاجعها ولكنها لا تفل من عزيمتها وقوة اندفاعها في كفاحها ضدها

اما حفظ الكرامة البريطانيه التي يغار عليها فانه لا يقوم الا في حفظ كرامة غيرها من الامم وصيانة حقوقها وتثبيت مقوماتها وتأمين حياتها.

صليبا عريضة

نظرات سياسية

سياسة تركيا بعد الحرب
اعــادة الحكم الملكي في النمسا

سياسة تركيا بعد الحرب

عقدنا امس فصلا على ما دار في مجلس النواب البريطاني من مناقشة فتح المستر لنسبري من زعماء الحزب الاشتراكي بابها لمنع تنافس الدول وتطاحنها على المستعمرات ما تنتجه من المواد الخام وانتهينا من بحثنا الى ان هذا التهافت وذلك التنافس سيكون فيها القضاء على نظام الاستعمار بما يؤولان اليه من اضعاف المتنافسين وتقوية الشعوب المبتلاة بهذه الافة العمرانيه والاجتماعية ووعدنا بان نصف حكمة الدولة التركية في هذا الصدد

والترك قوم اشتهروا في عصرهم بامرين الشجاعة العسكرية والمقدرة السياسيه ولا يزالون كذلك ولو كان لهم مثل ذلك من حسن الادارة لظلت امبراطوريتهم من اقوى امبراطوريات العالم واعظمها بسبب مواقع البلدان التي كانت تتألف منها

وشاءت العنايه ان تجدد تركيا حياتها ونشاطها بعد ما ظن انها اشرفت على الموت وان مصيرها الى التلاشي والبوار كانت النهضة الحديثة التي نشأت بها تركيا الكمالية او ولدت كما يقول الافرنج فانه ابلغ في التعبير عن الواقع ووقته

وكان في مقدمة سياسات تركيا الجديدة جعل عاصمة البلاد في موطن الترك الاصلي حيث الجو مملوء بتقاليد الجنس وحيث الهواء انظف من هواء العاصمة القديمة العظيمة الجالسة على عرش الجمال على ضفاف البوسفور

وقرنوا هذا التبديل بان نفضوا يدهم من كل صلة لهم ولدولتهم بالبلدان التي كانت الدولة العثمانية تحكمها وهي ليست من الجنس التركي اي البلدان العربية اللغة والدم

وقد اتهمت تركيا حينئذ بان ماصنعته كانت مكرهة عليه لأن الحلفاء فتحوا تلك البلدان بالسيف واخرجوا الترك منها بالقوة فلم يكن لتركيا اختيار أو مشيئة في الامر. وهو صحيح ولكن صحته لا تنفي نشوء سياسة جديدة في تركيا جوهرها اقتصار الدولة على العنصر التركي دون سواه فكان من جراء تطبيق هذه السياسة ان اخرجوا الروم من الاناضول وجاءوا بترك من البلاد اليونانية وحاولوا في بدء عهد تنفيذ هذه السياسة ان يفصموا كل صلة بينهم وبين اجزاء السلطنة العربية السابقة بالقول والفعل الى ان استقر حكمهم ورسخت اصوله فعمدوا الى تجديد علاقتهم بالعراق باعتبار انه دولة مستقله ومجاورة وجديرة بأن يكون بينها وبينهم عرى مودة وصداقة وحسن جوار

صرفت تركيا النظر عن الولايات العربية التي كانت جزأ من جسم السلطنة العثمانية وعكفوا على الاصلاح الداخلي وكانت نظريتهم في ذلك ان حكم بلدان اصلها من غير جنسهم كان من علل ضعف الدولة العثمانية وقد جر عليها بلايا متعددة لتعذر التجانس والادغام مع كل ما بذل الاتحاديون الترك من جهد في تتريك العناصر غير التركية

وجميع الدلائل تدل على نجاح الترك في سياستهم الجديدة فقد استطاعوا في زمن يسير ان ينهضوا ببلادهم الى مستوى ما خطر لاعظمهم املا ان يبلغوه بمثل هذه السرعة وبمثل هذه الاحاطة بجميع المرافق فلهم اقوى جداً واعظم استقلالا مما كانوا لما كان زمام البلدان العربية في غرب القارة الاسيوية في يدهم

اعادة الحكم الملكي

في النمسا

عادت مسألة النمسا الى الظهور على مسرح السياسة الدولية على اثر اجتماع المسيو فلاندان بالبرنس ستارهمبرج النمسوي في باريس اول امس والمباحثات التي دارت في هذا الاجتماع، وما اشيع عن استعداد النمسا للاتفاق مع دول التحالف الصغير على عدم اعادة الملكية اليها الا بموافقة هذه الدول

والمسألة النمسوية من المسائل الاوروبية الخطيرة التي تناولتها السياسة مرارا بالبحث والتحليل لايجاد حل نهائي لها يضمن الطمانينة ويضع حدا للقلق الذي يساور الدول المجاورة لها من جرائها، فلم يصلوا الى هذه الامنية حتى قامت مشاكل دولية اخرى لفتت اليها انظار العالم فشغل بها عن مسألة النمسا وبقيت هذه باعثة للقلق والاضطراب الدائم.

وقد كان في جملة الحلول التي وضعها الساسة لهذه المسألة حل يرمي الى ايجاد وحدة بين النمسا والمانيا تقوم على اساس القومية، ولكن الدول الاوربية قامت قومة واحدة على هذا الرأي ووقفت حائلا دون التقريب بين العنصرين الجرمانيين خشية ان يؤدي ذلك الى تعزيز قوة المانيا وسيطرتها في اوروبا

على ان المانيا النازية التي تميل الى ضم النمسا اليها — كما ضمت منطقة السار والتي سعت الى ذلك في ثورة يوليو سنة ١٩٣٤ وقد ذهب ضحيتها المستشار دلفوس — لا ترى الان ما يحملها على استعجال هذا العمل ولا تريد ان تثير مشاكل جديدة فوق المشاكل الحالية، وهذا ما صرح به الهر هتلر منذ بضعه ايام اذ قال: « ان اتحاد النمسا بالمانيا ليس امرا مستعجلا ولا واقعا تحت البحث الان»

وقد فكر بعض الساسة في ان خير حل للمسألة النمسوية هو اعادة الملكية اليها بعد اتحادها مع هنغاريا وارجاع المقاطعات التي سلخت عنها ولكن دول التحالف الصغير اعترضت بشدة على هذا الراي خشية ان يكون من نتائجه انسلاخ العناصر النمسوية والهنغارية عنها، وهي العناصر التي ضمت اليها بعد الحرب، ولا سيما بعد ان اشترطت هنغاريا للموافقة على انضمامها الى النمسا استرداد المقاطعات التي اخذت منها

وكان السنيور موسوليني قد فكر منذ زمن في ايجاد تحالف بين دول الدانوب يمهد للنمسا سبل الحياة وكان اول ما توخاه لبلوغ هذا الغرض تعزيز نفوذ ايطاليا في اوربا الوسطى، ولكن بعض الدول الاوربية نظرت الى هذا المشروع بعين القلق وعملت بكل ما في وسعها لعرقلته

والحالة الاقتصادية في النمسا لا تمكنها من الاعتماد على نفسها في الحياة بعد ان سلخت عنها الولايات التي كانت تتألف منها الامبراطورية النمسوية العظيمة، بل هي تعيش بالقروض التي تعقدها لها الدول الاوروبية ولا سيما ايطاليا مما ادى الى تعزيز نفوذ ايطاليا السياسي في النمسا تدريجيا حتى بلغ حد السيطرة

ولكن النزاع الايطالي الحبشي وتطوره الاخير في السياسة الاوروبية شغل افكار ايطاليا عن مسألة النمسا وعن كل مسألة اخرى، حتى ان السنيور موسوليني صرح بان ايطاليا لا تستطيع ان تكفل وحدها ضمان استقلال النمسا، وهذا ما حمل ساستها على السعي في سبيل ضمان سلامة بلادهم من طريق آخر، وقد كان للاجتماع الاخير بين البرنس ستارهمبرج والمسيو فلاندان في باريس علاقة وثيقة في هذا الشأن، ومن المحتمل ان تكون فرنسا قد باشرت مساعيها للتقرب بين النمسا ودول اوروبا الوسطى في المباحثات التي دارت بين المسيو فلاندان ورؤساء حكومات هذه الدول في اثناء مرورهم بباريس في الاسبوع الماضي

على ان هذه المساعي لا يمكن ان تكلل بالنجاح الا اذا قطعت النمسا عهدا على نفسها بعدم السعي لاعادة الملكية في المستقبل، وخصوصا بعد ان اعلنت دول التحالف الصغير تمسكها بمعاهدة روما الموقعة سنة ١٩٣٤ فيما يختص بنظام الحكم في النمسا. وهذا ما حمل البرنس ستارهمبرج على العدول عن مقابلة الارشيدوق اوتو في باريس خشية ما تحدثه هذه المقابلة من التأثير السيء في علاقات النمسا بهذه البلدان

وفي اعتقادنا ان جميع المواثيق والمعاهدات التي تبرم لتوثيق العلاقات بين النمسا ودول اوروبا الوسطى ليست سوى دواء مسكن لا يشفي الداء، وان النمسا التي تعيش بالمساعدات التي تأتيها من الخارج لا يمكنها ان تعتمد على نفسها في مواردها الاقتصادية الا اذا ضمت الى المانيا او اتحدت بهنغاريا واعيدت اليها المقاطعات التي سلخت عنها بعد الحرب الكبرى، وهذا ما تحول الدول الاوروبية دون وقوعه خوفا على كيانها ومصالحها ولكن ذلك ما سيتم عاجلا او آجلا.

(سياسي شرقي)

الطائرات الايطالية

وضربها المستشفيات المصرية بالحبشة

تلقت اللجنة العليا للمساعدة الطبية التقرير التالي من الدكتور امين بقطر روفائيل الطبيب الاول في مستشفى دجابور وهو الذي القت الطائرات الايطالية قنابلها عليه وهذا نصه.

حدث في الساعة السابعة والربع من صباح يوم ٤ يناير سنة ١٩٣٦ ان احضر الى المستشفى مصاب بحروق من سائل كاو اصابه عقب انفجار قنبلة قريبا منه في « بوللي» وقد القيت القنابل عليها في يومي ٣٠ و٣١ دسمبر سنة ٩٣٥ فادخلته فورا الى عرفة العمليات وهي المظللة بالازرق وبدأت في اسعافه وقد وجدت صدره وبطنه وذراعيه وكتفه وساقيه واعضائه التناسليه مصابة بحروق متسعة المدى وحالته خطيرة وفي اثناء عمل الاجراءات اللازمة له سمعنا النفير انذاراً باقتراب الطائرات وكان صوت القائها القنابل على بوللي وغيرها مسموعا لنا. فامرت موظفي المستشفى بالذهاب الى خنادقهم وكنت قد بدأت مؤخراً بالشعور بان المستشفي لا بد ان تلقى عليه القنابل في يوم ما. فامرت بحفر الخنادق اللازمة تحت الاشجار على بعد نحو سبعين خطوة من المستشفى شمالي الطريق وكذلك اشرت على المرضى الحاضرين في العيادة بالفرار الى الغابات ولم يبق في المستشفى غيري وغير المستر ستوكس وهو ملحق بالمستشفى من ايام المرحوم الدكتور هوكمان وهو الذي توفي في حادثة القنبلة المعروفة في ١٣ دسمبر سنة ١٩٣٥ وبقي المرضى الذين لم يستطيعوا الهرب واكملت الاجراءات الضرورية. ولم يبق سوى حرق صغير بجانب الانف غير ان في اهمية ما رأيت تركه لتزايد ازيز الطائرات وقد كانت قادمة ببطء غير معتاد فخرجت من الخيمة ورأيت اربع طائرات تقصد صوب المستشفى في صف واحد على غير المعتاد فايقنت ان المستشفى سيحرق وجريت الى الخندق القريب وبقي بالمستشفى خادم واحد تحت شجرة كبيرة ومريضان اختفيا تحت شجرتين صغيرتين وكان المستر ستوكس يتبعني ببطء فما وصلت الى الخندق حتى سقطت اول قنبلة على بعد بضع خطوات خلف المستر ستوكس فصرخت فيه ليجري الى الخندق وكان المستر ستوكس شديد الايمان دائما بحسن نية الطليان لتأكيد سابق من سفيره له بان المستشفى لن يضرب والظاهر ان الطائرات رأتنا — انا وهو — لان اثنتين منهما بقيتا فوق المستشفى تلقيان القنابل عليه وتبعتنا اثنتان فالقتا حوالينا الكثير منها وبدأت النيران تشتعل في الاشجار في المستشفى وخارجه حيث سقطت وحدث انه في اثناء نزولي الى الخندق وانا منحن للجلوس فيه ويدي خارجة وبها النظارة حيث كنت ممسكا بها واذا بالنظارة تهتز في يدي اهتزازا شديدا ثم تسقط اذ اصابتها شظية صغيرة فكسرت زجاج ناحية منها كسرا مشرشرا. وهكذا اراد الله سبحانه وتعالى ان انجو من موت محقق واستمر القاء القنابل على المستشفى حوالي ربع ساعة

وبعد ابتعاد الطائرات خرجت لاتحقق من حالة المستشفى. ولما تأكد لي انه ليس هنالك خطر على الموظفين استدعيتهم بالصفارة وعدنا الى المستشفى حيث كانت النار مشتعلة حواليه ووسطه وانما بقدرة المولى جل وعلا نجونا ونجا معنا ٣٦ مريضا وجريحا لم يستطيعوا ترك الخيمة وقد وجدنا ان الشظايا اخترقت خيمة العمليات الملونة بالازرق وكذلك خيمتي التي بجوارها. وقد مرت الشظايا التي اخترقت خيمة العمليات حيث كنت واقفا من بضع دقائق قليلة وكادت تصيب المريض المحروق المذكور في اول التحرير

كذلك سقطت قنبلتان بجوار الرجلين اللذين كانا مختبئين قريبا من العلم تحت احدى الاشجار ولم تصبهما الشظايا لانبطاحهما على الارض غير انهما اصيبا بصدمة وذهول وشفيا بعد بضعة ايام وقمت فورا الى بوللي للاطمئنان على الوحدة المصرية هنالك فوثقت من سلامة الجميع وارسلت احتجاجا على القاء القنابل على المستشفى في «دجابور» وايضا على مستشفى بوللي، قبل ذلك في ٣١-١٢-٩٣٥ وعلى استعمال الطليان للغازات السامة والغازات الكاوية

وقد حاولت الطائرات الايطالية احراق مستشفيات الصليب الاحمر في اثيوبيا قصدا بكل تأكيد حيث قد القيت عليها القنابل بالتتابع في جورجي ثم في ديسي ثم في دولو واخيرا مستشفياتنا في بوللي ودجابور. ولا تزال آثار القنابل باقية وستبقى مدة طويلة ظاهرة للعيان دليلا على الاعتداء

واني بالنيابة عن اخواني وبالاصالة عن نفسي اقرر هنا بغير خوف ولا وجل اننا نستمر في تأدية مهمتنا وتلبية نداء الانسانية واثقين ان في السماء ربا يحمي مصر وبنيها

الامضاء

دكتور امين بقطر روفائيل

هذا ما كتبه الدكتور امين بقطر روفائيل الطبيب الاول في مستشفى « دجابور » الذي اعتدت الطائرات الايطالية عليه. وقد ارسل حضرته الى اللجنة ايضا خارطة لموقع المستشفى والنقط التي نزلت اليها القنابل والاماكن التي اتخذها الاطباء والمرضى مخابيء لهم يلتجئون فيها كلما وقعت غارة جوية على المستشفيات. ووصل الى اللجنة كتاب من الدكتور عبد الحميد سعيد يشير الى انه ارسل اليها جملة صور فوتوغرافية لمكان الحادث وقال ان آثاره لا تزال باقية وقد شهدها مندوبو الصليب الاحمر لمختلف البعثات الطبية

حامد المليجي
سكرتير اللجنة العام

مؤتمر سكة حديد الحجاز
وموقف الحكومة العربية السعودية منه

قالت جريدة ام القرى الغراء:—

كنا نشرنا من قبل خبر موافقة الحكومة على الاشتراك في اعمال مؤتمر سكة حديد الحجاز في حيفا بعدان ايدت تحفظاتها على الشؤون السياسية العائدة لملكية الخط وصحة وقفيته وامتيازاته واشتركت في المؤتمر على اساس الاحتفاظ بالمسائل السياسية الى الفرصة المناسبة والاكتفاء ببحث المسائل الفنية العائدة لاصلاح الخط واعادة تسيير القطارات عليه

وقد وصع المؤتمر جدول اعمال حصرت فيه المواضيع التى يبحث فيها وهى :

١ـ درس درجة اصلاح الخط الضرورية

٢ـ تهيئة كشف تقدير بالمصارفات اللازمة لاصلاحه

٣ـ الشروط التى يجري بموجبها تغطية هذه المصارفات

٤ـ درس مشروع تنظيم مصلحة سير القطارات على عموم طول الخط

٥ـ درس مشروع توزيع القطارات والعربات على اقسام الخط المختلفة

وحينما اجتمع المندوبون في حيفا في ١٢ رجب ١٣٥٤ عقدوا خمس جلسات بحثوا فيها في التفاصيل العائدة للموضوع. وكانت الحكومة اوفدت هيئة من موظفي الخط السابقين توجهت من المدينة المنورة الى المدورة فوضعت هذه الهيئة تقريرا مفصلا عن حالة الخط وقدمته الى وفد الحكومة الذي عرضه بدوره على المؤتمر وكان اساساً للابحاث التى درسها المؤتمر

وقد وفق المندوبون الى وضع الاسس اللازمه للمواضيع: ١و٢و٣و٤ من جدول الاعمال وقررت بذلك قرارات صدق عليها الجميع ولكنهم حينما بحثوا في البند الثالث الخاص بكيفية تغطية النفقات التي تلزم للاصلاح وجدوا انفسهم عاجزين عن الوصول الى قرار مشترك وكانت حجة مندوبي الاقسام الشمالية من الخط ان الشروط التى يمكن بموجبها ان يشترك احد الاقسام في نفقات الاقسام الاخرى مقررة في تصريح لوزان الصادر في ٢٣ يوليو ١٩٢٣ الذي تحفظت عليه حكومة جلالة الملك ايضا. وحيث ان الشروط المذكورة في ذلك التصريح غير موجودة فانهم لا يستطيعون بدون الحصول على موافقة حكوماتهم ان يقترحوا طريقة خارجة عن صلاحيتهم وبناء على ذلك فانه بعد تقرير المسائل الاربعة الاخرى تقرر امر ترك ايجاد المبالغ اللازمة بحسب البند الثالث من جدول الاعمال الى الحكومات الثلاث المختصة الى الحكومة العربية السعودية والحكومة البريطانية والفرنساوية

وقد اتصل بنا ان المفاوضات لا تزال جارية بين حكومة جلالة الملك والحكومتين الفرنساوية والبريطانية للتوصل الى حل مشترك للمادة الثالثة

* * *

جلالة الملك عبد العزيز في الكويت

بغداد — في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص — اشرنا في رسالة سابقة الى ازماع حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية زيارة الكويت في شهر يناير. والان نقول. ان جلالته قام فعلا بهذه الرحلة التى لها اثرها العظيم في مسالة الوحدة العربية. وكان وصول ركب جلالته الى مدينة الكويت يوم الخميس ٣٠ يناير. وكانت الحفاوة بقدمه الى هذه الامارة الشقيقة بالغة حد الابهة. فقد استقبل ركب جلالته من الحدود حضرة صاحب السمو الامير احمد الجابري الصباح على رأس اعيان الكويت وكبار رجال حكومتها السياسيين والمدنيين. ويقال ان رحلة جلالته هذه ستستغرق اكثر من اسبوع

المانيا والحلف الفرنسى السوفياتى

برلين — قالت جريده برانرربورسن زيتونج ان ابرام المحالفة الروسية الفرنسوية يثير مسألة مقلقلة جديده تتعلق بتقدم اوربا السلمي. وقد كشفت مدام تابوي في جريده الاوفر اساس المسألة في وقت كان الاعتقاد سائدا فيه في باريس بامكان توسيع نطاق هذا التحالف باتفاق مثله يعقد بين رومانيا وروسيا فقالت مدام تابوي — «يحق لالمانيا عندما تعقد هذه المعاهده ان تخشى مساعده فعالة من الجيش الاحمر لصيانة التوازن الاوربي. ولم تفسر المانيا قط ذلك الميثاق السوفياتي بغير هذا المعنى. ومن الواضح ان في فرنسا تصورا بان مصير فرنسا واوربا وضع في الايدي الحمراء في حكومة تصعب مراقبتها. وما على المرء سوى ان يذكر الملحوظات التى وضعتها احزاب اليمين واحزاب الماركسيه الفرنسوية ايضا

تقرب اليابان من انكلترا خوفا من روسيا

طوكيو — تتوقع الجرائد تعديلا في وزاره اوكادا بعد الانتخابات وتشير الى عزم المستر هيروتا وزير الخارجية على الاستقالة وترجح ان يخلفه المستر متسوديرا سفير اليابان في لندن الذي تأخرت عودته الى انكلترا حتى الان. وترى المقامات المختصة انه اهل لاجراء تقرب بين اليابان وانكلترا فاليابان قلقة من المفاوضات التي جرت بين انكلترا وروسيا

نوع جديد من الاعتقالات

زنجبار — سجن ٧٥ من الاهالى الذين اشتركوا في قلاقل مدينة زنجبار في باخره للحكومة راسية بعيد عن البر. والجزيره هادئة الان

اقوال الصحف العبرية

لجنة الشاقل اليهودية

ذكرت دوارهايوم ان لجنة الشاقل المحلية عقدت في اواخر الاسبوع المنصرم اجتماعا في تل ابيب حضره رئيس الجمعية الصهيونية وممثلو الدوائر والاحزاب الصهيونية المختلفة. وقد تكلم في هذا الاجتماع رئيس اللجنة المذكورة وتلا بيانا عن اعمال لجنة الشاقل للسنة السابقة وبرنامج هذه اللجنة للسنة القادمة

ثم تكلم رئيس الجمعية الصهيونية الادون بن غربون عن وجوب تعميم فكرة «الشاقل» بين جميع طبقات الشعب اليهودي في بلاده (كذا) وفى مهاجره، لانه السلاح السياسي الوحيد القاطع الذي يمكن الاحزاب اليهودية من دخول المؤتمر ويمكن كل يهودي من الاشتراك في الاعمال الصهيونية العامة

وبعد مناقشة قصيرة انتخبت لجنة محلية تتمثل فيها جميع الاحزاب اليهودية مؤلفة من احد عشر عضوا لتعميم فكرة الشاقل كما انه اتخذ قرارا بانتخاب لجنة من جميع انحاء البلاد لتعميم الفكرة المذكورة

«الكفاح» الشاقل هو الضريبة التى تقاضاها الهيئات الصهيونية من كل يهودي ليحق له الاشتراك في انتخاب المؤتمرات الصهيونية، وابداء الرأي في اي عمل صهيوني عام، وقد تعادل هذه الضريبة ٢٥٠ ملا في السنة ومن لا يدفعها لا يجوز له الاشتراك في الانتخابات ولا في اي عمل صهيوني عام

يهود سوريا

جاء فى دوارهايوم ان حالة اليهود الاقتصادية في سورية صارت سيئة جدا في المدة الاخيرة، وان بعض الرسائل التي وصلت الى القدس تدل على ان يهود دمشق وحلب يقاسون آلام الجوع وقد حثت الجريدة اليهود على مساعدة اخوانهم فى سوريا باسرع ما يمكن

اليهود قتلة

جاء لدافار من برلين ان الشباب الهتلري قام بمظاهرة كبيرة في الاحياء اليهودية وكان يصيح: «اليهود قتلة. لا نريد بقاءهم في المانيا» وفضلا عن ذلك هاجم الشبان المتظاهرون المارة اليهود في الشوارع واوسعوهم ضربا

اليهود فى يوغسلافيا

جاء لدافار من بلغراد ان النازية فى يوغوسلافيا قاموا بدعاية خطرة ضد اليهود على اثر مقتل الزعيم النازي غوستلوف في سويسره من قبل يهودي. ولكن جريدة شبيهة بالرسمية تصدر في بلغراد نشرت بلاغا قالت فيه ان اليهود في يوغسلافيا ليسوا مسئولين عن جريمة اليهودي قاتل الزعيم النازى

تهجير الغلمان
والفتيات من بولونيا

جاء في دافار ان قافلة من غلمان وفتيات بولونيا تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٧ عاما وصلت الى مستعمرة بن شمين وتقول الجريدة ان هناك برنامجا لتهجير ثلاثين فتى وفتاة من يهود بولونيا سنويا الى المستعمرات اليهودية المختلفة.

يعود عن خصومة
اليهود فيزورهم

جاء لدافار من اثينا ان حاكم مكدونيا السابق المسيو ستيليانوس غوناس من زعماء الحزب الفنزيلوسى في اليونان قد ابحر الى فلسطين ليشرف عن كثب على تقدمها الجديد (؟؟) وتقول الجريدة ان المسيو غوناس المذكور كان من خصوم اليهود عند ما كان حاكما في مكدونيا وقد وقعت فى زمان حكمه اضطرابات ضد اليهود ولكنه «تاب» مؤخرا وعاد الى رشده وعدل رأيه في شأن بخصومته لليهود، بل هو اصبح من اكبر الوسطاء لاعادة التفاهم بين الحزب الفنزيلوسي في اليونان وبين اليهود.

المطار العسكري
في طولكرم

جاء لهاآرتس من مراسلها في طولكرم ان العرب الذين انذروا بعدم حرث اراضيهم التي تبلغ مساحتها ١٦٥ دونما لانها ستتحول الى مطار عسكري قد حرثوا اراضيهم المذكورة وزرعوها. وقد علم المراسل ان الحكومة ستشرع يوم الاثنين بطم الزروع واعادة الاراضى الى ما كانت عليه بدون مراجعة اصحابها.

الحالة الزراعية
في الشرق العربي
وتخفيض الضرائب عن الفلاحين

يقول مراسل هاآرتس في عمان انه بعد ان عاد من جولة قام بها في انحاء الاردن تأكد لديه ان الاهالي في خوف ووجل من نتائج هذه السنة من حيث القحط وقلة الشتاء وخوف المجاعة وان من حيث الحركات القائمة في سورية ويقول المراسل ان التجار واصحاب شركات الدخان قد امتنعوا مؤخرا عن اقراض المزارعين، وان الحالة الراهنة تهدد بالجوع خمسة آلاف عائلة من عوائل المزارعين. ويقول المراسل ان المزارعين في الاردن قد نشفت زروع فلحتهم الاولى بسبب قلة المطر، وبسبب ذلك هاجر فريق كبير من البدو الى نجد والبلقاء وغور نمرين وان الستين رطلا من القمح تباع اليوم بسعر جنيه واحد وستمائة مل وان الحكومة شرعت في تخفيض الضرائب على الفلاحين

اضطرابات ضد اليهود

جاء لدافار من وارسو ان المزارعين نظموا اضطرابات لا سامية ضد اليهود وقاوموا حتى البوليس الذي جاء لنجدة اليهود، مما جعل البوليس يقتل ثلاثة من المزارعين المذكورين.

وتقول الجريدة ان الاضطرابات التي وقعت في احدى القرى البولونية ضد اليهود انقلبت الى حرب بين البوليس وبين اللاساميين تبودل فيها اطلاق الرصاص بين الفريقين فجرح من البوليس والاهالي عدد كبير

ثم تقول الجريدة انه لم تأت ايسة اخبار حتى الان تفيد عن وقوع قتلى من اليهود في هذه الاضطرابات

مشاكل الاراضى
في فلسطين

زعمت جريدة دافار ان جمعية الكيرن كايمت تملك قطعة ارض بالقرب من مستعمرة كركور التابعة لقضاء جنين وان ستة عشر عربيا جاءوا لهذه الارض ونصبوا خيامهم فيها وسكنوها مدعين ان هذه الارض هي ملكهم، ثم جاء حافظ عبد الهادي وادعى كذلك ان الارض هي ملكه.

وتقول الجريدة ان دخول العرب لهذه الارض «اليهودية» يدل على انه كان دخولا مدبرا وموعزا به لانه كان منظما، ثم تقول انه بمجرد ان اشتم العرب رائحة قانون الاراضي الجديد قاموا يحتلون اراضي اليهود ويدعون ملكيتها. ثم تقول ان اهالي مستعمرتي كركور والخضيرة القريبتين من هذه الارض قد قرروا ان يحافظوا على الارض المذكورة وهم يطلبون من الهيئات اليهودية ان تساعدهم باسرع ما يمكن.

تبرعات
بالاشجار والجنيهات

جاء لهابوكر من نيويورك ان يهود اميركا تبرعوا باكثر من الف شجرة بواسطة جمعية كيرن كايمت لتغرس في حدائق مستشفيات هداسا والجامعة العبرية على اسم الادونة هنريتا سولد تقديرا لاعمالها، وان مركز جمعية هداسا قدم للادونة المذكورة مبلغ خمسة آلاف جنيه لتؤسس بها مطابخ للفقراء في اربع مستعمرات يهودية.

حوادث واخبار محلية

بين السواقين العرب
واليهود

على اثر اعطاء الحكومة رخصه تسيير سيارات لشركة باصات النجمة البيضاء على خط يافا — الجبلية فقد ابتدأ السواقون اليهود الذين يسيرون سياراتهم على ذات الطريق لبيت فيكان بمنافسة الشركة العربية الجديده واخذ الركاب منها وقد ادى هذا الامر بعد ظهر الامس الى مشاجرة بين احد السائقين اليهود والسيد بديع الكيالي مفتش الخط العربي كادت تؤدى الي مالا تحمد عقباه لولا ما اظهره السيد بديع من التعقل والرصانة

فنلفت الى هذا الامر نظر مدير البوليس ليردع السائقين اليهود من الاعتداء على مصالح غيرهم

الهيئة الجديدة
لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

عقد اعضاء نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر جلستهم العامة السنوية في الاسبوع الماضي واعادوا انتخاب السيد مشيل عازر رئيسا للنادي وفوضوه بالاجماع لانتخاب اعضاء الادارة الجديدة وقد الفها امس من السادة: خليل تماري نائب الرئيس. شحادة دلك سكرتير. جورج نصوره مساعد سكرتير. يوسف الصايغ امين الصندوق متري نورسي مساعد امين الصندوق. ايليا العيسى. خليل فلاحة، جميل عكاوي، فؤاد عبود، تيودوز صروف، سمعان عبدة، اعضاء.

فنرجو للهيئة الجديدة التوفيق في خدمة الشباب والسير بالنادي الى المكانة التى يتمناها له اعضاؤه واصدقاؤه الكثيرون.

ابحاث جلسة المجلس
البلدي

يعقد المجلس البلدي بعد ظهر اليوم «الثلاثاء» جلسة يبحث فيها عدة مواضيع اهمها :

١ — المضابط التي قدمها الاهلون حول قانون الاجارات.

٢ — طلب المواسير لمدها الى خزان ماء فى العجمي

٣ — وضع قواعد في ساحة السراي لتنظيم حركة المرور والسير.

٤ — درس مشروع انشاء سوق للخضار.

٥ — بناء عمارات للبلدية في محلة المسلخ.

٦ — مد المجاري فى شارعي السمهوري وابو الهدى.

مهاجرون وبضائع

وصلت امس الى مياه يافا الباخرة «جيروزالم» حاملة ١٨٢ مهاجرا يهوديا و٣١٦ طنا من مختلف البضائع، وبعد انزالها ١١٢ مهاجرا وتفريغها البضائع فى يافا اقلعت الى حيفا لانزال باقي المهاجرين فيها.

دمج جريدتين يهوديتين

تقوم مفاوضة بين اصحاب جريدة دوارهايوم واصحاب جريدة هابوكر لدمج الجريدتين واصدارها جريدة واحدة

تعطيل الجامعة الاسلامية
لاسبوعين

تلقت الزميلة الجامعة الاسلامية الغراء امس امراً من فخامة المندوب السامي يقضي بتعطيلها ادارياً مدة اسبوعين بموجب الفقرة الثانية من المادة ١٩ من قانون المطبوعات وذلك لنشرها مقالا بعددها امس اعتقد فخامته انه مخل بالامن العام

وقد جاء هذا الامر بتعطيل الزميلة على اثر الانذار الذي لم يمر يومان على ارساله لها فكأن السلطة كانت واقفة بالمرصاد لما تكتبه الصحافة العربية ومن جملتها الجامعة الاسلامية لانه ما كاد عدد الزميلة يظهر امس حتى اسرعت الحكومة فاصدرت امر التعطيل الاداري لان صوتاً عربياً قد ارتفع في بلاد عربية هضيمة الحق تأييداً للعرب المعذبين في بلاد عربية اخرى.

وبودنا ان تقدر الحكومة موقف الصحف العربية مثل هذه الاحوال حق التقدير فلا تلجأ الى استعمال هذه التدابير الادارية وفي البلاد قضاء رفيع الشأن محترم يمكنه ان ينزل احكامه على الصحف التي تخرج عن حدود القانون والنقد الصحفي المباح

فنتمنى للزميلة الغراء سرعة ايابها الى ميدان الصحافة العربية وفي سبيل الوطن ما تتكبده من خسائر

مالية جمارك فلسطين

علمنا ان مفتشا ماليا كبيرا قد سعى الى انتزاع مالية الجمارك العامة من سلطة ادارة المالية العامة في فلسطين. غير ان المستر جونسون مدير المالية العام قاوم هذه الفكرة اشد مقاومة. ولا تزال المسألة سائرة في طريق الاخذ والراد بين الفريقين.

الحكم فى قضية قتل

حكمت محكمة يافا المركزية المتشكلة برئاسة المستر كوبلاند وعضوية الاستاذ عزت بك نمر والدكتور سليم افندي شحاده على سعيد مصطفى عباس بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة وعلى رفيقه جميل العبد ابو العمرين بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة عشر سنوات لقتلهما المغدور احمد البنا في اراضي اسدود

وقد مثل النيابة العامة الاستاذ فوزي بك الغصين وقام بالدفاع عن المتهمين الاستاذ فهمي بك الحسيني رئيس بلدية غزة.

دعاية ايطالية

كان البريد قد حمل من القدس عددا كبيرا من الكراسات المحتوية على بعض الصور الدالة على عظم «مدنية!» الطليان واعمالهم «العظيمة!» في الصومال الايطالي والاريتره تقابلها صور عديدة تدل على عظم «وحشية!» الاحباش في بلادهم، وهذه الكراسات ارسلت باسم ادارات الصحف وباسم بعض الاشخاص

وما كاد نبأ هذه الكراسات يصل الى اسماع البوليس حتى نشط فى مصادرتها جميعها وليته لم يتجشم عناء مصادرتها فقد اهملها الاشخاص الذين وصلت اليهم وبعضهم قد مزقها وآخرون وضعوها في سلة المهملات الواسعة.

فضائح
في بلدية تل ابيب

ذكرنا الشيء الكثير في اعدادنا السابقة عن اختلاس الادون كانتور مبلغ الـ ٢٠٠٠ جنيه من بلدية تل ابيب التي كان هو احد موظفيها. وقلنا ان المذكور هرب بعد اختلاسه هذا المبلغ الى بولونيا وقد عاد منها منذ اسبوع الى تل ابيب وسلم نفسه الى المستر استافورد مدير بوليس تل ابيب وابان له عن فضائح فظيعة ارتكبها بعض كبار موظفي بلدية تل ابيب. وقد قام المستر استافورد بتفتيش منازل هؤلاء الموظفين فعثر فيها على ما يؤيد ادعاء كانتور المذكور، فخابر مدير البوليس العام بالامر، وقد احال المدير الامر الى دائرة المباحث الجنائية للقيام بالتحقيقات اللازمة، فانتدبت هذه الدائرة شوقي بك سعد احد كبار ضباطها للذهاب الى تل ابيب لهذا للغرض وقد وصل يوم امس الى يافا واجتمع الى حاكم اللواء الجنوبي ثم ذهب الى تل ابيب للقيام بما عهد اليه

محكمة مركزية يافا

انتهت المحكمة المركزية امس من النظر في القضايا الجزائية التى عينت للدورة الحالية على ان تفتتح دورتها القادمة يوم الاثنين الواقع في ٢٤ الحالى

شكوى من التليفون

شكى الينا الكثيرون من تجار يافا من تقاعس عمال التلفون عن الاسراع في تلبية مطالب ذوي المصالح والاعمال فهل تعمل ادارة البرق والبريد العامة على اتخاذ الاجراآت اللازمة في العمل على ازالة امثال هذه الشكاوي ؟!

اننا ننتظر!

الموظفات
في دوائر الحكومة

علمنا من بعض المصادر ان الحكومة قررت فصل عدد كبير من النساء الموظفات في دوائرها بعد استثناء اللواتي مضى على خدمتهن مدد طويلة

اصطدام سيارة
بقطار غزة

صدم قطار غزة سيارة كانت تحمل ١١٩ صندوقا من البرتقال بالقرب من ديران فانقلبت السيارة واصيب سائقها جليل حلومه من بيت لحم ومساعده بجراح نقلا على اثرها الى المستشفى

سادة المنافقين!!

جاء لدافار من لندن ان اللجنة اليهودية التي تألفت في بريطانيا لغرس اشجار حرج الملك جورج في فلسطين نشرت بيانا جاء فيه ان هذا الحرج يصبح بعد اليوم غرس الذكرى. وبسبب ذلك تؤجل اللجنة المذكورة جمع باقى التبرعات اللازمة لغرس الحرج الى يوم ٣ نيسان القادم

ساعدوا
«عائلات الشهداء»

حوادث سوريا

الاضراب في يومه الثالث والعشرين

قيام المظاهرات من احياء المدينة
اضراب الصحف والمحامين - كوليه يهدد ويتوعد

دمشق في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — بالتليفون — هذا هو الاضراب العام في يومه الثالث والعشرين ، والسلطة لا تزال آخذة في سياسة العنف والشدة والضغط على سائر افراد الشعب ، والشعب بدوره متمسك بحقه الصريح لا تليق له قناة . وقد تكون هذه الرسالة الهاتفية آخر رسالة من نوعها لجنوح السلطة الى اعلان الاحكام العرفية غدا « يوم الثلاثاء »

المظاهرات الصاخبة

وقد قامت اليوم عدة مظاهرات صاخبة في مختلف احياء دمشق ، وكانت اشدها مظاهرات الداخلية ، وباب الجابية وباب السريجة . فقد كان المتظاهرون في هذه الاحياء الثلاثة يهاجمون المصفحات والدبابات وباقي قوات الامن بشدة ويرشقونها بالحجارة الكبيرة والقوات تطلق عليهم الرصاص من بنادق الصيد « جفت » والبنادق الحربية ، فاسفرت نتائج المعارك عن سقوط عدد كبير من كلا الطرفين لاصابتهم بجراح مختلفة

التجار يطالبون بالموراتوريوم

وقد زاد نشاط التجار في نقل بضائعهم من مخازنهم ووضعها في بيوتهم استعداداً للطواريء وعقدوا اليوم اجتماعا قرروا فيه مطالبة الحكومة باعلان الموراتوريوم خشية الافلاس لمدة شهرين لعدم امكانهم دفع الديون المطلوبة منهم .

المندوب يحاول ارغام التجار على فتح مخازنهم

وقد ترامى الينا اليوم ان المندوب السامي سيصدر ذيلا لقانون قمع الجرائم من شأنه ارغام التجار على فتح محالهم التجارية خلال ٢٤ ساعة والا يغرم المخالف لاول مرة ١٠ ليرات سورية وثاني مرة يغلق محله لمدة ثلاثة اشهر .

كوليه يهدد دمشق وينذر رجال الصحافة

في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم استدعى القومندان كوليه الفرنسي رئيس الفرقة السياسية وقائد « المتطوعة « الجراكسة » ، جميع ارباب الصحف الى مكتبه وانذرهم بعدم نشر اي خبر عن الحالة الحاضرة في البلاد السورية او الاشارة اليها كما حظر نشر اي خبر يتعلق بهذه المقابلة . ثم هدد دمشق بقوله : لقد تطورت الحالة الى درجة الخطر فلذا يجب وضع حد لها ، واني سأبدأ الان بالصحافيين ، وغدا ابتدىء بالمدينة » . فكان لتهديده هذا وانذاره اسوأ وقع في نفوس الصحافيين

الصحافة تضرب عن الصدور احتجاجا

وفي المساء عقد ارباب الصحف اجتماعا بحثوا فيه هذا الانذار والتهديد والضغط الحاصل على الصحافة من قبل السلطة فقرروا اعدام اصدار جميع الصحف غدا (اليوم) احتجاجا على هذه التصرفات .

القاء مفرقعة على مركز مندوب المفوض

وقد القى اشخاص مجهولون مفرقعة على مركز مندوب المفوض « البعثة » فانفجرت وتطايرت شظاياها في الفضاء دون ان تحدث أي ضرر ، وقد سمع دوي انفجارها عن مسافات بعيدة . واهتمت رجال الشرطة لهذا الحادث

المحامون يقررون الاضراب يومين احتجاجا

وعقد المحامون امس اجتماعا حضره اكبر عدد منهم وبعد بحثهم الحالة الحاضرة قرروا الاضراب عن العمل يومين كاملين احتجاجا على تصرفات السلطة الشديدة.

المتظاهرون يلقون ماء النار على المخازن

وقد شذ فريق من التجار وبعض بائعي الحلويات والفواكه عن اجماع الامة وفتحوا محالهم فهاجمهم المتظاهرون والقوا على البضائع ماء النار «حامض الازوتيك» فأرغموا اصحابها على الاغلاق حالا اما دكاكين الحلوى والفواكه فكان المتظاهرون يكتفون باكل ما بداخلها فقط ويتركون تلك الدكاكين خالية خاوية

اشاعة تعيين الدماد احمد نامي

واذاع مندوب المفوض السامي بدمشق بلاغا قال فيه : ان لا اساس مطلقا للاشاعه القائلة ان الداماد احمد نامي بك سيعين رئيسا للاتحاد السوري . وقد حظر البلاغ على الصحافيين ذكر مثل هذه الاشاعات التى من شأنها تعكير صفو الامن العام ؟ ! !

لجنة من الطلاب للاشراف على الطلاب

وقد عقد الطلاب اليوم اجتماعهم الكبير فى الجامع الاموي ، وهو الاجتماع الذي اعلمتكم عنه اول امس ، وبعد بحثهم الحالة على ضوء الحوادث الجارية اتخذوا عدة قرارات هامة ثم انتخبوا من جميع طلاب المدارس لجنة للاشراف على شؤون الطلاب بعد تعطيل المدارس

حوادث مدن سوريا الاخرى

وقد جاء من حمص وحماه وحلب ان الحالة هناك ليست اقل مما هي عليه في دمشق وان المظاهرات قائمة على قدم وساق والاعتقالات متوالية من جانب السلطة . وجاءت الانباء من حوران ودوما واللاذقية تفيد ان الاضراب العام لا يزال مستمرا والمظاهرات تقام بشدة هائلة

اعتقال السراج و ٨٠ متظاهرا بحلب

وقد اعتقلت السلطة في حلب الشاب المثقف الاستاذ محمد بك السراج وابعدته الى الحسجة ، واعتقلت ثمانين شخصا من المشتركين فى المظاهرات الاخيرة واوفدتهم الى دمشق لمحاكمتهم امام المحكمة المختلطة تحت حراسة الجند

تليفونات وبرقيات الكفاح الخاصة

امتحان المحامين الاجانب

القدس في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص - تقوم اللجنة القضائية في ١٦ اذار القادم بامتحان المحامين الاجانب

وسيشترك في هذه الامتحانات ما ينوف عن مئة محام اغلبهم يهود

عقوبة الطلبه المضربين

القدس - في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص - ذهب اليوم الاستاذ احمد سامح الخالدي الى المدرسة الرشيدية وبعد ان اجتمع بهيئة ادارتها قرر ان يحجز في المدرسة التلاميذ الذين اضربوا يوم الثلاثاء الماضي ثلاثين دقيقة بعد انتهاء الدروس وقد نفذ هذا القرار في منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر

مادبة انيقة

القدس في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص — اقام اديب العربية الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي مأدبة غداء فاخرة في منزله للاستاذين اسعد داغر وابراهيم عبد القادر المازني حضرها فريق من الفضلاء

مذكرة احضار لموظف

القدس في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص - نظر القاضي البريطاني في القضية الجزائية المقامه على المستر ولفرد كرنوت احد كبار موظفي دائرة تدقيق الحسابات ولانه لم يحضر الى الجلسة اصدر القاضي بحقه مذكرة احضار

راديو فلسطين

القدس في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص - علمت هارتس انه قد تعين مساعد مدير عربي لمحطة راديو فلسطين وبناء عليه ستبدأ من اواسط آذار القادم

العقوبات الاقتصاديه في فلسطين

حيفا — في ١١ شباط لمراسل الكفاح الخاص — وصلت الى مديرية جمرك حيفا اوامر تقضي بوجوب حجز جميع البضائع الواردة من البلاد الاوربية بطريق الترانزيت عن الموانيء الايطالية ريثما يستحصل اصحابها على شهادات تثبت انها بضائع غير ايطالية بالفعل وقد تنفذت هذة الاوامر بحذافيرها والمقصود منها التشديد في تطبيق العقوبات على ايطاليا

مناورات الاسطول البريطانى

حيفا في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — خرج الاسطول البريطاني المرابط في مرفأ حيفا امس الى عرض البحر وقام في بعض المناورات البحرية ثم عاد في المساء الى المرفأ

السينما العباسية

الرملة في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — رأت جمعية الشبان المسلمين في الرملة الحاجة الماسة الى وجود سينما في المدينة . فاحضرت لهذه الغاية آلات جديدة من احدث طراز . وسيباشر العمل بها قريبا فنأمل ان يجد هذا المشروع من الاهلين كل تعضيد ومؤازرة

لمحاربة الامية

الرملة في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — نزولا على طلب الكثيرين افتتحت هذه الجمعية فى المدرسة العباسية التابعة لها قسما ليليا لتعليم الكبار ونشر العلم بين طبقات الاميين مقابل اجور زهيدة جدا فنثنى على همة الشباب العامل

رحلة كشفية الى مصر

الرملة في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — عقدت فرقة الكشافة العباسية المتجولة في الرملة اجتماعا في مقرها حضره اغلب الافراد للبحث فى شأن الرحلة الى مصر لزيارة معرضها فقرروا باجتماعهم هذا زيارة المعرض عند افتتاحه فنتمنى لهم كل توفيق ونجاح

نرجو ان يصح الخبر

الرملة في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — توجد على مقربة من الرملة قطعة ارض تابعة لدائرة الاوقاف ومن وقف ابي الفضل العباس . وعلى هذه الارض اقيمت بيوت تضم بين جدرانها كل فاحش ومنكر . فوجودها مفسدة لشباب مدينتى الرملة ويافا وما جاورها .

وقد علمنا اليوم ان المجلس الاسلامي الاعلى اوعز الى مأمور اوقاف يافا بان لا يجدد عقد الايجار مع المستأجرين الحاليين فنشكر المجلس الاسلامي لسهره على محاربة ما فيه خطر على الاخلاق العامة

رواية انقاذ الوطن

الرملة في ١١ شباط — لمراسل الكفاح الخاص — تستعد فرقة الكشافة في المدرسة العباسية في الرملة للقيام بتمثيل رواية انقاذ الوطن) وهى من اخراج احد اساتذة المدرسة) فنأمل لهذه الفرقة كل نجاح وتقدم

توقع اعلان الاحكام العرفية

والحالة بوجه الاجمال متوترة جدا ومن المرجح جدا ان تعلن السلطة الافرنسية الاحكام العرفية مما يجعل الحالة اشد تعقدا من قبل

فلسطين في البرلمان الانكليزي

سأل النائب مورغان وزير المستعمرات المستر توماس عما اذا كانت الحكومة ازاء حالة اليهود الصعبة في المانيا ، مستعدة لتسهيل هجرة اليهود الى فلسطين ؟ فاجاب الوزير ان للمندوب السامي في فلسطين حق التقرير في مسألة الهجرة بناء على قدرة البلاد الاقتصادية الاستيعاب . ومن الممكن الاعتماد على المندوب في ان ينظر باهتمام في مسألة احتمالات الهجرة اليهودية.

وسأل النائب توم سميث عما اذا كان الوزير ، على اثر هذه الاحتجاجات ضد المجلس التشريعي ، سيهتم في الامر من جديد ؟ فاجاب الوزير ان اليهود قد صرحوا بشكل واضح بانهم لا يرغبون في التعاون بعمل مشترك مع الحكومة في هذه المسألة . وانه لم يتلق بعد تقرير المندوب السامي في فلسطين فيما يخص بموقف العرب ، لهذا فليس بامكانه الادلاء بشيء ما في الموضوع

واجاب الوزير على سؤال القاه عليه النائب اليهودي ودجود ، ان جميع ما يترتب على المجلس من مسؤوليات يقع على عاتق الحكومة

اما على سؤال آخر لودجود فيما اذا كان مجلس الوزراء مسؤولا عن مقترحات المندوب فيما يخص بتعديل دستور فلسطين ، وعلى سؤال النائب سنكلر مما اذا كانت الحكومة ستتخذ اجراءات لكي لا تكون الاكثرية في المجلس لمقاومى الانتداب ، فلم يجب الوزير بشيء على هذين السؤالين

وسأل النائب ستريكلان عما اذا كانت الحكومة قد طلبت من المندوب ان يعمل على تحسين المواصلات بين حيفا ويافا في هذه السنة ، فاجاب الوزير ان ليس هنالك امل ان ينتهي تعبيد هذا الطريق قبل آخر السنة الحالية

اليابان و «السلام العالمي»

طوكيو - صرح مندوب من وزارة الخارجية بان السلام العالمي يظل مهددا مادامت مسألة توزيع المواد الاولية باقية بدون حل ومن المقرر ان جميع المساعي التى تبذلها جامعة الامم مقتضى عليها بالفشل بسبب هذه المسألة . وتقسم اليابان الامم الى ثلاثة اقسام - الاول البلدان متي تملك مواد اولية . والثاني البلدان التي تملك مواد اولية ولكنها ما جزه عن استثمار مواردها والثالث البلدان المحرومة من المواد الاولية ولكنها قادره كل القدره على استثمار الواد البلدان السابقة

الغاية من تسلح بريطانيا العظيم

لندن — بحثت جميع جرائد الاحد بلا استثناء في برنامج التسلح الكبير الذى سيخصص له ٣٠٠ مليون جنيه وعدته امرا واقعا مع ان الحكومة لم تنشر بلاغا رسميا عنه بعد واشارت الجرائد فى هذا الصدد الى محادثات باريس وكانت تعليقاتها موجهة بالاجمال ضد المانيا ولكن جريده صداي اكسبرس اختلفت عنها ومما قالته هذه الجريده ان الاراء مختلفة في الموقف الحالى ولكنها متفقة على مسألة واحده وهي ان التحالف الفرنسوي الروسي وتوحيد الاراء بين فرنسا ودول الاتفاق الصغير والامور التى عرضت على بلغاريا وتسلح البلجيك وسويسرا هي رجوع الى تطويق المانيا ولو جرى ذلك باسم جامعة الامم او غير اسمها وستشترك انكلترا ايضا في هذه الامور وقد سجل الاسبوع الماضي تقهقرا عظيما لقضية السلام

تحرج الحالة بين منشوريا ومنغوليا

بكين — ورد على الدوائر الصينية ان قوات عسكرية كبيرة روسية منغولية ويابانية — منشورية تحشد على طرفى منغوليا الخارجية

وترى هذه الدوائر ايضا ان الحالة صارت حرجة جدا بين منشوريا ومنغوليا

يوم مقاطعة المانيا

عين المؤتمر اليهودي الاميركي يوم ٥ آذار القادم (وهو يوم عيد الملكه استيد) يوما لمقاطعة البضائع الالمانية وسيبدأ يهود اميركا في هذا اليوم بحملة دعاية منظمة كبرى ضد البضائع الالمانية وسيسير الداعون لكل بيت وكل حانوت لبث دعايتهم

اعجاب قنصل بولونيا

باخلاص «الحالوتس»

جاء لدافار من وارسو ان قنصل دولة بولونيا العام في القدس زار مع رئيس الجمعية الصهيونية في سيليزيا مراكز تدريب الحالوتس وتحدث الى الحالوتسيم عن حالتهم مدة طويلة وقد اعجب باخلاصهم .

رئيس لجنة تهجير

اليهود من المانيا

جاء لها آرتس من لندن ان السر نايل مالكولم رئيس الجمعية البريطانية للمسائل الخارجية سيعين مندوبا ساميا للمتجيء يهود المانيا من قبل مجلس عصبة الامم .

اضراب سجين

يهودي عن الطعام

ارسل مسجون من المهاجرين المهربين من سجن القدس كتابا الى جريدة هابوكر قال فيه انه مضى عليه سبعة اشهر في السجن وانه اضرب عن الطعام مدة عشرة ايام لانه لم يجد من يكفله وهو يستنجد باليهود ليكفلوه حتى يخرج من «جهنم السجن» ويهرول الى بلاده

مؤتمر دولى

للبحث في امر اللاجئين من المانيا

شاع في دوائر العصبة في جنيف ان الواجب الاول الملقي على عاتق المندوب السامي لشؤون الملتجئين من المانيا ، هو الدعوه لعقد مؤتمر دولي للبحث فى شؤون اللاجئين

وقد وضع هذا الواجب على عاتقه من قبل مجلس العصبة

***

العدد ٤٧ — ثر كيف شئت وكافح   ان الشباب له كفاحه — السنة الاولى

رئيس تحرير الجريدة
صليبا عريضة

مدير الادارة
سعيد الخليل

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت موقعة من مدير الادارة

الكفاح

جريدة عربية يومية سياسية

تنطق بلسان مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني

المحرر المسؤول
المحامي مصطفى الرشيد

شروط الاشتراك { في فلسطين وشرقي الاردن جنيه ونصف
وفي الخارج جنيهان ونصف

{ الاعلانات يتفق عليها مع الادارة }

يافا يوم الاربعاء في ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ — AL.KIFAH — ١٢ شباط سنة ١٩٣٦

خطبة فضيلة قاضي القدس

خطب جسيم ، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، انا لله وانا اليه راجعون اصيبت فلسطين ، اصيب العرب ، خسر القضاء، خسر القانون . نعم ان فقد القاضي النزيه المرحوم السيد شفيق بك الدجاني مصيبة كبيرة وخسارة عظيمة خسره القضاء والقضاء في اشد الحاجة الى من يفهم لغة المتخاصمين وعاداتهم واخلاقهم ويعطف عليهم ويشعر بشعورهم من اهل بلادهم . بلادنا عربيه ولغتها عربية واكثر من يراجع المحاكم من اهل البلاد عرب ، فليحزن القضاء ولتحزن البلاد ولغتها ، خسره القانون والقانون في اشد الحاجة لمن يحسن تطبيقه ويفهم لغته ومقاصده من ذوي الحكمة والحنكة والخبرة ، اذاً فليبكه القانون واهل القانون ومن يحتاج لمراجعة القانون . خسرته المجالس والمحافل التي كان يزينها بانوار طلعته . باخلاقه الحسنة وبلطفه وبشاشته ، خسرته الانسانية التي كان يرعاها بغيرته وحميته وشهامته وجهاده في سبيلها اما شمائله فلا يستطيع احد احصائها لانه جبل على الخير فكان له خلقا وسجيه وفضائله تلمع في فضاء هذه البلاد التي لم يترك واحدة منها الا وله فيها اثر طيب وعمل مبرور وقد احب لقاء الله فجاهد في سبيله لخدمة عبيده ابتغاء مرضاته فاحب الله لقاءه وناداه فلبى مسرعا ولم يلتفت ولم يودع فالى جنة الفردوس الى النعيم المقيم لله والى الله وفي رحمة الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

***

خطبة عزت بك عو

القاها بالنيابة عنه الاستاذ مدير ادارة هذه الجريدة في الحفلة التأبينية التي اقيمت لذكرى المرحوم شفيق بك الدجاني فقيد القضاء العربي :

سادتي :

يغمرنا الالم الذي يحز في الافئدة في حفلة ذكرى الاربعين لفقيد القضاء والوطن المرحوم شفيق بك الدجاني، فوفاته صدمة كبرى للقضاء ولمعارفه وذويه فقد كان ركنا كبيرا فقدته العدالة وانكم جميعا تعرفون الفقيد ولا حاجة لوصف اخلاقه ومزاياه الطيبة انما احببت ان ابين لحضرتكم صورة مصغرة عن ترجمة حياة الفقيد في العهدين التركي والانكليزي فقد خدم القضاء في عهد الحكومة التركية مايقارب العشرين عاما واشغل وظائف عليا كمستنطق ومدعي عام وبعد الاحتلال الانكليزي تقلد وظيفة مدعي عام في القدس وحاكم صلح اول في حيفا ويافا وقاضيا في المحكمة المركزية في نابلس وحيفا الى ان وافاه القضاء المحتوم وكانت اشغاله في جميع هذه الوظائف مرضية للاهالي وقد ساعدني الحظ ان كنت واياه قاضيين في المحكمة المركزية في نابلس نحو ثماني سنوات وقد رأيته في خلال هذه المدة مثالا للشهامة والمروءة وحفظ الوداد فهو مرن الطبع صائب الرأي في احكامه بشوش الوجه رحب الصدر في جلساته واذا غاب عنا بجسمه ولكن ذكراه ماثلة في الاذهان وسجاياه الطيبة المحببة لكل من عرفه مطبوعة ومنقوشة في صدر كل صديق رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه ومعارفه الصبر الجميل وجعل سكناه جنان النعيم

***

رد دعوى البزي

تقر دافار ان الدعوى التي اقامها في محاكم بيروت السيد محمد سعيد البزي على سليم على سلوم الذي باع اراضي الحولة لليهود يطلب الغاء البيع واعترض عليه قد ردت

على نفسها جنت

براقش . . .

في برقية لدافار من جنيف انه على اثر قتل الزعيم النازي غوسلوف في سويسرة من قبل ابن حاخام يهودي قامت اضطرابات ضد اليهود في جميع مدن المانيا الواقعة على حدود سويسرا

وجاء للجريدة من وارسو ان اضطرابات اخرى وقعت ضد اليهود في بلدين من بولونيا سقط فيها عدد كبير من الجرحى . وقد بلغ الامر بمهاجمي اليهود من البولونيين ان هاجموا البوليس الذي جاء لحماية اليهود فجرح من رجاله تسعة اشخاص

افلاس معمل يهودي

وعودته للعمل

كان منذ مدة أفلس معمل يهودي للجوارب في تل أبيب يحمل اسم «معمل الجوارب» وقد عاد هذا المعمل اليوم الى تعاطي اعماله ولكن صاحبه اكتفى الآن بأن فتتح فيه قسما للحياكة فقط

للمؤتمر اليهودي

جاء لهاآرتس من نيويورك ان الادون ليبسكي سافر الى باريس للتحدث الى مجلس مندوبي الطوائف عن تعيين موعد الانتخابات للمؤتمر اليهودي العالمي وسيسافر من باريس الى لندن .

المهاجر اليهودي

ومعرفة اللغة العبرية

جاء لهاآرتس من وارسو ان مناقشة جرت بين الاحزاب الصهيونية في المكتب الفلسطيني (يعني اليهودي) حول مقاومة احزاب اليسار لقرار الجمعية الصهيونية القائل بفحص مهاجري اليهود من حيث اتقانهم اللغة العبرية قبل ارسالهم الى فلسطين .

بيان المجلس الملي اليهودي

في صدد المجلس التشريعي وتحديد بيوع الاراضي

اذاع المجلس الملي في الصحف اليهودية نص البيان الذي وضعه في جلسته المنعقدة في ٢ فبراير الجاري والتي حضرها ممثلو مختلف الطوائف اليهودية والمجالس المحلية ورئيس الوكالة اليهودية الذي تكلم عن الحالة السياسية وموقف الوكالة اليهودية من التحديدات الاخيرة التى اعلنها المندوب السامي في صدد انشاء المجلس التشريعي وتحديد بيوع الاراضي وهذا نص البيان :

ان يهود فلسطين ينظرون الى تصريح المندوب السامي بشأن التحديدات المتعلقة بالاراضي كعمل سلبي يضر يهود فلسطين ويحول دون تقدم فلسطين والمزارع اليهودية والعربية ايضاً . ويرى المجلس الملي في هذا التصريح مناقضة لقواعد الانتداب الذي انما اعطي للحكومة البريطانية لتسهيل اسكان اليهود في اراضي فلسطين بموجب المادة السادسة من صك الانتداب ، ومناقضة لمذكرة مكدونالد التفسيرية التى بعث بها الى الدكتور وايزمن والتي تنص على تخصيص مساحة من الاراضي في فلسطين ليسكنها اليهود .

ولذلك يحتج المجلس الملي بشدة على سن مثل هذه القوانين المضرة ويطلب الغاء جميع المقترحات التى من شأنها ان تضع اي عراقيل في طريق اسكان اليهود في فلسطين . والمجلس الملي قد تلقى انباء هذه التحديدات المضرة بكثير من الاستياء والحيرة لانها تقلل عدد اليهود في البلاد وتضعف هجرتهم وتضر يهود المهاجر كثيرا ، وعلى الاخص يهود المانيا الذين يقاسون آلام العذاب وينتظرون بفارغ الصبر المهاجرة الى فلسطين وهي الملجأ الوحيد الذي بقي لهم في هذا العالم

ان زيادة المهاجرة الى فلسطين في السنين الاخيرة قد اثبتت مقدرة فلسطين على الاستيعاب واظهرت عدم صحة ماجاء في تقريري لجنتي شو وسمبسون فاثبتت انها هي نفسها ، أي المهاجرة الكبيرة ، هي التى تخلق قوة الاستيعاب وتجعل في فلسطين متسعا لمئات الالوف من اليهود ، كما ان هذه المهاجرة اثبتت انها المصدر الاقتصادي العالمي الذي ينفع سكان فلسطين على مختلف اديانهم ومذاهبهم . بل ان هذه المهاجرة قد صارت مصدر فائدة للبلاد المجاورة لفلسطين التى هاجر اليها الوف من عمال العرب في سورية وشرق الاردن وغيرها .

ان المجتمعين في جلسة المجلس الملي اليهودي يطلبون من الحكومة ان تمتنع عن وضع مثل هذه القيود على المهاجرة اليهودية تلك القيود التي من شأنها ان تدخل اليأس الى قلوب المهاجرين وتحول دون تقدم فلسطين الطبيعي . وحيث ان هذه القيود تهدد اليهود وتنذرهم بخطر في وطنهم القومي وان المجلس الملي اليهودي يطلب من يهود فلسطين ان يجددوا جهودهم وصفوفهم وقواهم الاقتصادية والادبية والثقافية لتأليف جبهة متحدة تضم جميع اليهود في فلسطين ، وذلك بتشغيل عمال اليهود وابتياع المنتوجات اليهودية والمحافظة على الثقافة اليهودية والتربية اليهودية وبهذا وحده نستطيع ان نحافظ على موقفنا في وطننا الذي اكتسبناه في مدى قرنين اثنين الان وفي القرون والاجيال الاتية لنا وليهود العالم الذين لايزالون مشتتين في انحاء الدنيا وينظرون الى فلسطين كملجأ أخير لهم

مطبعة الكفاح ـــ يافا

مبدأ منرو والحياد الامريكي

لما استولت جيوش نابليون على اسبانيا عام ١٨٠٧ واقامت حكومة فرنسية بمدريد يرأسها جوزيف بونابرت رفضت المستعمرات الاسبانية بامريكا الاعتراف بالحكومة النابليونية الجديدة بل ثارت عام ١٨٠٨ وفتحت ثغورها للتجارة الاجنبية وخاصة تجارة اسرة البوربون الى عرش اسبانيا اعيدت انجلترا والولايات المتحدة ولما اعيدت المستعمرات الى ملك اسبانيا الاسمية ولما حاول الاسبان ارغامها على اتباع السياسة القديمة وهي سياسة اقفال ثغورها في وجه التجارة الاجنبية عمت الثورة جميع اجزائها واضحى كل جزء منها عام ١٨٢٦ في يد حكومة ثورية غير انه ظهرت رغبة بعض دول اوربا في ذلك الوقت في ارسال قوات حربية تأديبية الى الدنيا الجديدة لتعيد هذه المستعمرات الخارجة الى سابق عهدها تحت حكم ملك اسبانيا . بل اقترح الملك ان ترسل دول اوربا العظمى قوات من لديها لسحق الثورة في المستعمرات لانها خطر يهدد الحكومة الوراثية الشرعية فبازاء ذلك لم تر الولايات المتحدة بدا من الاعتراف بالمستعمرات الثائرة كجمهوريات مستقلة وقد ارسلت في مايو عام ١٨٢٢ ممثلين سياسيين لها في عواصمها . كما اعترفت حكومة انجلترا بالجمهوريات الامريكية الجديدة طمعا في ان تجد لتجارتها اسواقا جديدة تنفيذا لسياستها التقليدية المعروفة

ولكن عزم بعض الدول الاوربية على اخضاع الدول الجديدة مع ترجيح استيلائها على بعض اجزائها كثمن لمجهوداتها اوغر صدر الولايات المتحدة وانجلترا . اذ خافت الاولى من وجود جيران جدد اقوياء يهددون سلامتها وخافت الثانية من ضياع اسواقها التجارية مع الجمهوريات التي تكونت حديثا اذا ما قضى عليها ولهذا اقترح « جورج كانتج » وزير خارجية انجلترا آنئذ على الولايات المتحدة ان تشترك الدولتان في انذار دول اوربا بالكف عن التدخل في شؤون الدول الاميركية الجديدة وراقت فكرة الانذار في نظر «منرو» رئيس جمهورية الولايات المتحدة على ان تقوم الولايات المتحدة منفردة بهذا الانذار وعلى الاثر اعلن «منرو» تصريحه الشهير في ٢ ديسمبر عام ١٨٢٣ وهو الذي اصبح يعرف منذ ذلك التاريخ « بمبدأ منرو »

وينطوي هذا التصريح على العبارة العالمية الشهيرة « اميركا للاميركيين » وهذا التصريح يتلخص في تحديد خطة الولايات المتحدة بازاء دول اوربا على اساس ثلاث نقط هامة :

١ ـــ ليس لاية دولة اوربية الحق في استعمار اى جزء من اميركا بعد ذلك التاريخ واذا اقدمت احداها على شيء من ذلك فان الولايات المتحدة تعتبر هذا العمل خطرا على امنها وسلامتها

٢ ـــ لا تسكت الولايات المتحدة على اي تدخل من جانب اية دولة اوربية في شؤون اية حكومة اميركية مستقلة بل تعد هذا عملا عدائيا ضدها

٣ ـــ تعلن الولايات المتحده من جانبها انها لا تتدخل في شئون اية دولة اوربية وهي لم تتدخل ولن تتدخل في شئون المستعمرات الحالية التابعة لاية دولة منها .

وقد كان لهذا التصريح اثره المطلوب اذ ذاك فرجعت دول اوربا عن عزمها على التدخل في شؤون الجمهوريات الجديدة وتابعت بريطانيا العظمى الولايات المتحدة في اعترافها بالدول الجديدة. وفي عام ١٨٢٤ عقدت روسيا مع الولايات المتحدة معاهدة اتفقت فيها على ان لا تدعى حق امتلاك اي ارض بامريكا جنوب خط عرض ٤٫٥٤ تقريبا وتعهدت ان لا تتدخل في شؤون الامريكيين في اي جزء من اجزاء المحيط الهادي

ولقد استخدمت الولايات المتحدة هذا التصريح لمصلحتها في عدة ظروف في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ولكنه بدا يفقد اهميته في الوقت الحاضر لان تحسين طرق المواصلات من جوية وبحرية وما نشأ عن ذلك من ازدياد الروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها بين امريكا وباقي دول اوربا جعلت عزلة الولايات مستحيلة بل تحتم عليها الاشتراك في الشؤن العالمية وبخاصة الاوربية وتم ذلك الاشتراك فعلا في الحرب العظمى الاخيرة حيث استدرجت الى ميدان الحرب بجانب الحلفاء.

واليوم نرى الولايات المتحدة شديدة الارتباط بالسياسة الاوربية وتتبع تطوراتها بعناية فائقة واهتمام زائد فهل نراها في جانب الحلفاء ضد ايطاليا ابان الحرب المنتظرة ام تتمسك بمشروع الحياد الذي استن اخيرا وبذلك يتم احترام « مبدأ منرو » الذي خالفته الولايات المتحدة عام ١٩١٧ هذا ماسيظهره لنا المستقبل

الازمة الاقتصادية وبعض طرق علاجها

اوضحنا برسالة امس بعض الاسباب التى جعلت معظم الطبقات تتذمر من ركود الحركة التجاريه وتشعر بما يشابه الأزمه الاقصادية واتماما للفائدة نقول:

١ـ ان مصلحه جمرك حيفا تتقاضى عن البضائع الواردة والصادرة رسوما فاحشة جداً ، جعلت التاجر مرغما على رفع اسعار بضاعته ليتسنى له التوفيق بين ثمنها والرسوم التي يدفعها وبعض ارباح له وقد ارغم ارتفاع الاسعار هذه الفئة من الناس على عدم الشراء فأرغم التاجر على عدم احضار البضائع فوقفت حركة التاجر والعامل معاً وقلت الرسوم عن دائرة الجمرك ولو تبصرت الحكومة لوجدت ان ضئالة الرسوم على البضائع تجعل حركة البلد التجارية مستمرة ونشيطة

٢ـ لقد كانت ادارة تفريغ وتصدير البضائع من والى البواخر يتعهدها بعض التجار كما هى الحال في يافا ومصر وبيروت ومنذ سنة تقريبا عهدت مديرية الجمارك بهذه الادارة الى بعض موظفيها اي جعلتها تحت سيطرتها مباشرة مما لم يسبق له مثيل حتى في زمن الدولة العثمانيه ، اذ ان لهذه المصلحة علاقات في صميم الحركة التجارية والطبقة العاملة على انواعها وهذا التصرف جعل حركة العمل مشلولة وفي تأخر مستمر ولا نريد ان نسجل هذا دون الالمام بنواحي هذه الاسباب فان اشراف الموظفين الذين انيط بهم هذا العمل على الحمالة وسير عملية التفريغ من البواخر والشحن واليهاليسوا بذي خبرة بمثل هذه الاعمال فهناك اخصائيون من غير الموظفين يعرفون كيف يديرون المصلحة وفق ماتتطلبه المصلحة العامة وادارة ما يقرب من الف عامل في ميناء حيفا بغير اشراف أولئك الاخصائيين امر لا شك في انه لا يعطي النتيجة التى تتطلبها المصلحة ذاتها ومصلحة التجار في الدرجة الاولى واذا اراد من يعنيهم الامر الدليل على ذلك فنحيلهم الى اضراب الحمالة عن العمل اكثر من مرة بسبب جهل الموظفين تكييف حركة العمل بالشكل الذي يتفق مع المصلحة والتجار والعتالة معاً ثم هناك وكلاء شركات البواخر فلتسأل مصلحة الجمارك منهم عن درجة استيائهم الشديد من الحالة الحاضرة وقد علمنا علاوة على ماذكران وكلاء شركات البواخر قد ابدوا شكاويهم اكثر من مرة من هذه الحالة فذهبت شكاويهم ادراج الرياح فلو وجد شخص وحيد من افراد الشعب على رأس هذا العمل يديره بخبرة ودراية لقضى على جميع هذه التذمرات ولسار العمل بأنتظام كما هى الحالة في جميع مرافيء الشرق . فالأمل وطيد بجناب مدير الجمارك العام المستر استد الذي عاد مؤخرا من اجازته ان يعير هذه الملاحظات البريئة ما تستحقه من اهتمام كما نرجو من ذوي الشأن ان يلتفتوا الى ما اوضحناه في مقالنا السابق ، خشية استفحال الأزمة والاصعب علاجها والطبيب الحاذق من يتلافى خطر المريض قبل استفحاله

حيفا «تاجر»

***